الكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
السبت ٢ تشرين الأول ١٩٧٦
العدد ٣٧١ - السنة الثامنة

صدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
كمال عجاني
رئيس التحرير
سلام الزعتري
المدير المسؤول
احمد زيباك
المدير الفني
محمد داودي

ثمن النسخة

لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ ق.س
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٢٥ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.ع.م	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
تونس	٢٠٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل.

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

معارك الجبل الى اين ؟

● لا بد ان نلاحظ وبدقة اهمية معارك الجبل بالنسبة لقوات الغزو والانعزاليين معا لانها تعتبر انها بأحتلالها لمنطقة الجبل يعني الخناق على القوات المشتركة وبالتالي تستطيع ضربها بسهولة والقضاء التام عليها . من هنا نلاحظ الاهمية الاولوية التي تعطيها المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لمعركة الجبل لانها تعرف بالضبط الى اين تودي والنتائج المترتبة على معركة الجبل .

اولا : ان اهمية معركة الجبل بالنسبة للقوات المشتركة هي بمثابة الورقة الاخيرة في يدها وهذا صمودا ومواجهة في الجبل بكل المقومات التي لدينا ، لان خسارتنا للجبل يعني تنازلات اكثر للانعزاليين والرجعيين السوريين . اما بالنسبة لسوريا فانها تعتبر ان الجبل هو « الورقة الاخيرة » في يد القوات المشتركة بعد ان خسرت عدة مواقع في كسروان وغيرها، من هنا يأتي اهتمام النظام السوري لتحقيق انسحاب القوات المشتركة من الجبل واما بالتنازل او الحسم العسكري السوري .

ان سوريا بحاجة لتحقيق نتيجة رئيسية ملموسة من تدخلها العسكري في لبنان قبل القمة المصغرة لتكون الورقة الرابحة في يدها .

من هنا يسقط منطق دعاة المساومة وتقديم تنازلات للنظام السوري وبالتالي للانعزاليين كما انها تؤكد اهمية صمودنا هناك ونثبت من جهة اخرى بأن اطراف المؤامرة مصممون على محاولة استكمال فصول المخطط التصفوي الذي يستهدف سحق الحركة الجماهيرية اللبنانية ، وتصفية الثورة الفلسطينية وتحويلها الى مجرد طرف - دمية ، مستسلم يمكن ادخاله في لعبة التسوية الاميركية التصفوية الشاملة في المنطقة وتثبيت امن اسرائيل والامن الاميركي في المنطقة .

عبد الرؤوف ح
- برج البراجنة

المؤتمر الثامن للمنظمة الدولية للصحفيين يقدم اعلى وسام « للاتحاد الفلسطيني المقاتل »

● تحول المؤتمر الثامن للمنظمة الدولية للصحفيين الى تظاهرة تأييد للثورة الفلسطينية ولنضال الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه المشروعة .

وكان المؤتمر الذي عقد في هلسنكي في الفترة بين ٢١ - ٢٤ من الشهر الجاري قد ناقش مطولا الظروف المحلية بالقضية الفلسطينية وشارك في النقاش معظم رووساء الوفود .

وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات اكدت على دعم النضال الفلسطيني والاشادة بدور الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في معركة شعبهم وتقديرا لهذا الدور قرر المؤتمر منح الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين اعلى وسام في المؤتمر .

وجاء في براءة الوسام ان « الوسام يقدم للاتحاد المقاتل » .

وكان وفد الاتحاد العام والصحفيين الفلسطينيين قد شارك في المؤتمر .

جماهير نهر البارد والبداوي تتظاهر يوم عيد الفطر

● انطلقت الجماهير الفلسطينية في مخيمي نهر البارد ، والبداوي بعد صلاة عيد الفطر السعيد يوم امس في مظاهرات شعبية توجهت نحو مواقع الجيش السوري على مشارف مدينة طرابلس .

وقد تقدم المظاهرة الشعبية شبل يحمل العلم الفلسطيني وشاركت جموع غفيرة من المصلين وائمة المساجد والمواطنين اللبنانيين والفلسطينيين .

والقت احدى الزهرات كلمة بعد عناق مع الجنود السوريين قالت فيها ان موقعكم الحقيقي ودوركم في المعركة القومية من اجل تحرير فلسطين ليس على مشارف مخيمي نهر البارد والبداوي او مقابل مدينة طرابلس ..

وقد رد على الكلمات احد الضباط السوريين الذي حاول ان يظهر دور سوريا في حماية الثورة ويشير الى اغراق القيادة الفلسطينية في الاحداث اللبنانية » . فرد احد افراد المسيرة على كلمة الضابط السوري بأن الثور مستمرة مهما كانت العقبات التي تقف في طريقها .

موقفنا

الهجوم على الجبل يغلق بوابات الأمل الكاذب ويبعث شبح تشيلي

▪ الخلاص الوطني يبدأ بالخروج الحاسم من دائرة التسوية الاستسلامية

على الرغم من الميل النسبي الذي طغى في الاسبوعين الماضيين باتجاه حلول سياسية ، تارة تحت اعلام الوساطات وتارة اخرى من خلال المباشرة ، مرة مع نظام سوريا ومرة اخرى مع سركيس المرتهن للسياسات السورية ، في ولوج كاذب لبوابة الامل بأنتهاء الحرب في لبنان ، ورميها بحجارة البناء الذي اقسم فيه سركيس يوم ٢٣ ايلول تحت اعلام وجزم الاحتلال السوري ، والحق كل ذلك برسالة طويلة (نؤمن ان جميع اللبنانيين هم اخوة لنا) محفوظة بغلاف هش اسمه وقف اطلاق النار من جانب واحد ..

لقد جاءت هجمة صبيحة يوم ٩/٢٨ على مواقع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية لتؤكد وللمرة السابعة والخمسين حقائق اساسية ما لم ندركها جيدا وعاجلا لنعالج الخلل الحاصل فسيتحول لبنان الى طريق تشيلي ما بعد اليندي والى طريق الاردن ما بعد ايلول - وتموز عام ١٩٧١ .

١ - ان ثبات القوى المتآمرة على قواسم مشتركة - بالرغم مما يحكمها من تعارضات - باستهداف الحركة الوطنية اللبنانية وجماهيرها وترويض المقاومة الفلسطينية وافراغها من مضامينها ، سيبقى مهمة اساسية ومن اولويات جدول اعمال الفريق المتحد المتضامن كليا لانجاز هذه المسألة بقيادة الامبريالية مدعومة التنفيذ بمرتكزاتها الصهيونية والرجعية والفاشيات المحلية . وهذا الترابط لا ينفي اهمية المطامع الخاصة لكل شريك على حده من داخل اطار المشاركة العامة في المؤامرة ، وهو ما يفسر ويوضح التباينات التي تحصل احيانا وتطغى على السطح مؤقتا سواء من داخل الفريق الفاشي المحلي او اليمين الرجعي العربي او الكيان الصهيوني .

٢ - ان ذات الطبقة عاد تلتطرح نفسها من جديد على كيان لبنان تحت اعلام بيضاء (كاكفان تتبرع بها للفقراء اسمها الازهار والاستقرار والمصالحة والطاولات المستديرة او المستطيلة الفلسطينية بتمازج الدم واللحم والعظام ما لم تشهده من قبل اي ساحة عربية . واذا كان البعض يميل الى تبسيط في تفسير الحملات ال ٤ بالمئة واستغلالها واضطهادها بكل السبل التي تتيح لها ممارسة فواحشها .

٣ - اثبتت احداث عام ونصف العام ان اقتصار النظر حول ما يدور في لبنان على المحاكمة الجغرافية المحض ، واغلاق النوافذ على النفس دون التطلع على كل ما يحيط بها من مسائل قومية في المنطقة ، هي نظرة في منتهى الغباء فهناك محتوى سياسي واقتصادي تدور رحى الصراع فيه على مختلف الساحات العربية ، ويتطلب تضامن نظام الاولغاركية والبرجوازيات مع القوى الفاشية لتقوم بمهامها بجداره ، وافضل دليل واقربه هو ما حصل في الكويت مؤخرا والذي ضاق فيها امراؤها وجيرانهم في السعودية حتى من الديمقراطية الليبرالية ونضالاتها السياسية التي تمثل سياسة اقصى المعارضة ، في مؤسسات قبلها النظام ليزهو بها على اقرانه ويزركش بها عباءاته .

٤ - لقد اسقط النظام السوري بنفسه كل اوراق المراهنات التي كان يقام لها ويقعد ولا زال يجد لها اناساً من صفوفنا تبدع الترويج واسقط كل امكانية للحديث عن اتفاقات ، عن تفاهم ، عن ضمانات واستخدم ويستخدم سياسة القضم المتدرج بيدين تلطخت بدماء جماهيرنا ومقاتلينا من شمال لبنان حتى اقصى جنوبه ، مع حفلات اعدام موسمية يراها ضرورية لتثبيت هيبته ورباطة جأشه ، وفي كل مرة يستخدم يديه : في واحدة العصا بينما الثانية ممدودة للمصافحة والمصارحة !! وهلم جرا الى ان ينال من جسدنا بالكامل .

٥ - ان العقوبة الاساسية الموضوعة في مجال التنفيذ على الحركة الوطنية وجماهيرها تستند الى لائحة اتهام التضامن والتساند مع المقاومة الفلسطينية ، وهذا لا يعني انه ليس من مسائل الصراع ما هو لبناني - لبناني ، ولكن ما هو لبناني كان يمكن تأجيله او استخدام وسائل اقل ضرورة بمواجهته لو لم يقترن مع البندقية الفلسطينية بتمازج الدم واللحم والعظام ما لم تشهده من قبل اي ساحة عربية . واذا كان البعض يميل الى تبسيط في تفسير الحملات على جريمة التضامن مع الشيوعيين او حفظ غيبا اغنية الشيخ بيار « التحالف الشيوعي الفلسطيني هو اساس البلاء » على حسب تعبيره » ، فلماذا يتضامن نظام الاسد مع « شيوعي » بكداش ويضعهم في قائمة الوزارات ا مة وجبهته الوطنية القومية في دمشق !! ويحاربهم وحلفاؤه في لبنان ؟

٦ - ان الذبح بالسكين الرجعي - الدمشقي او الخنق بقفازات الحرير كلاهما يؤدي الى نفس الغاية في مخطط المتآمرين ، وبالتالي ان خداع النفس وتمنينها بتصفيق السادات وصراخه الابوي وكفالاته ورمي النار في عباءة السعوديين لن تكون سوى وثائق براءة نقدمها لمجرمين وضعوا مقدمات المؤامرة وباشروا فيها قبل غيرهم . (اتفقوا على السرقة واختلفوا عند توزيع الحصص) .

وما يؤكد شراكتهم هو حجم اللهفة التي مثلوها في تذليل وتمكين كيسنجر والسياسة الاميركية من قبل في المنطقة وقد لقيت نصائح كيسنجر اذانا صاغية ومن الشواهد على ذلك مقال نشرته مطلع هذا العام مجلة « الحقيقة » للطلاب الصهيونيين في اوروبا في مقابلة مع مناحيم بيجن يقول فيها :

« ولكن العديدين في الشرق الاوسط يعتقدون ان كيسنجر قد تخلى عن اسلوبه المكوكي وقرر العمل « تحت الارض » لتحقيق خطته ، ويعتبرون ما يجري في لبنان هو اجد وجوه الاسلوب الجديد »

وهذا ما يؤكد ان المسألة ابعد واكبر من لبنان وخيوطها تلف المنطقة ..

٧ - ان سياسة الدفاع السلبي سياسة فاشلة مهما تذرعنا بطيبتنا ونقاوتنا (والبنادق كل البنادق نحو العدو الصهيوني) ، فالتجربة في الاردن حتى معركة الجبل وفي ايلول اكدت انها سياسة الانتحار الجماعي ، سياسة التفريغ والارهاب المعنوي للجماهير ، انها سياسة ارفضاض القوى المتضامنة معنا عربيا وعالميا . انها في النهاية سياسة تقوية شوكة العدو وتطويل ذراعيه لتنال اعناقنا وقت وكيف يشاء .

البقية على صفحة "٨"